

**IJA # 621**

**الاحزاب و الحركات الدينيه في اسرائيل**

**Al-Aḥzāb wa al-Ḥarakāt al-Dīnīah fī Isrāīl**

**Al-'Amrī, Su'ād**

**Baghdad**



جامعة بغداد  
كلية العلوم الشريعة  
مركز الدراسات الفقهية

الاحزاب والحركات الدينية

فني

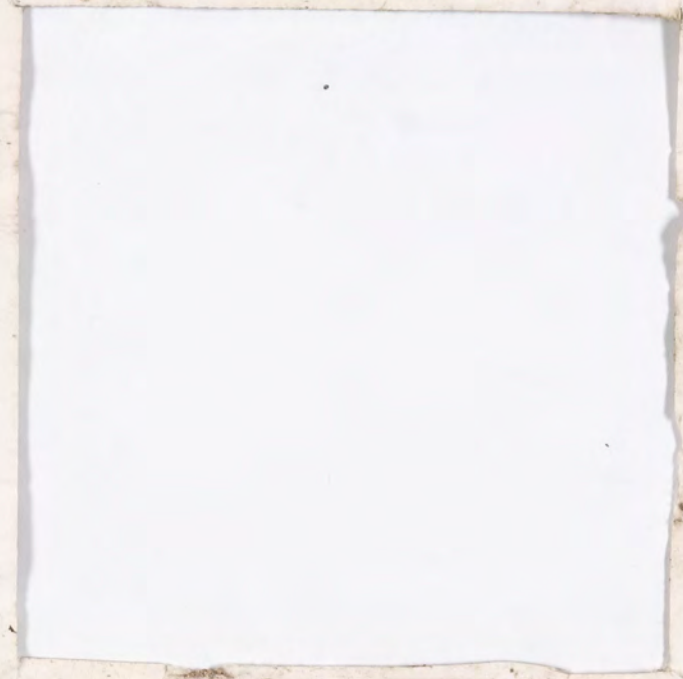
اسمراييل

سعاد العاصمي

مدرس مساعد

رئاسه جامعه بخداد  
عهده تليه العلوم السياسيه  
مركز الدراسات الفلسطينيه

الاحزاب والحركات الدينيه  
عني  
اسماعيل  
سعاد الحامري  
مدرس مساعد



## الاحزاب الدينية في اسرائيل

### مقدمة

الاحزاب الدينية وتطورها التاريخي

الاحزاب الدينية قبل قيام الكيان الصهيوني

— حركة مزراحي

— حركة هجوعل همزراحي

— حركة اغودات يسرائيل

— حركة بوغالي اغودات يسرائيل

الاحزاب الدينية بعد قيام الكيان الصهيوني

— الحزب الديني القومي ((المفدال))

— حزب اغودات يسرائيل

— حزب بوغالي اغودات يسرائيل

— حركة تامسي (حركة تقاليد اسرائيل)

— حركة مهرشا (حراس التوراة)

— حركة شاس (للمتدين الشرقيين)

— خلاصة

الحزب الديني وتطورها التاريخي

لمحة تاريخية

تقوم الاحزاب الدينية بدور هام في الحياة السياسية الاسرائيلية فهي تسعى ، في الدرجة الاولى لخرض الشريعة اليهودية على الحياة العامة واتامة دولة دينية تكون التوراة دستورها والشرائح اليهودية قوانينها . غير ان الدور الاهم الذي تضطلع به هذه الاحزاب هو انها تتمتع بقوة مساومة كبيرة في المفاوضات الاتفاقيه لتشكل الحكومة الاسرائيلية بعد كل الانتخابات . وتفضل الكتلان الكبيرتان الممراخ والليكود ، التآلف مع الاحزاب الدينية ، او مع قسم منها ، لأ اعتبارات تتعلق بسهولة الاتفاق معها . فهذه الاحزاب تتلعب في الدرجة الاولى بمراعاة بعض التقاليد الدينية مثل : المحافظة على قدسية ايام السبت وتعديل قانون (( من هو اليهودي )) كما ان هذه الاحزاب تطلب منها ماليا لا لتعاقبها بالانتلاف وهو بمثابة التزام من رعيه الحكومة المكلف بحمل دعم مالي لها وللمؤسسات الدينية التي تديرها . مما يوه طمس ذلك فأن المبادئ ، الايديولوجية ، **واساسه للاحزاب الدينيه** ، مثل **مداري (( ارض الاجداد )) و (( الحق التاريخي ))** ليست بعيدة عن الممراخ والليكود ولو انها اقرب الى مبادئ الليكسود .

تمتخ من احزاب دينية تحتل مكانها اليوم في الخريطة الحزبية الاسرائيلية ، وهي تشكل نموذجا جيدا لمجموعة تتمتع بقوة سياسية تفوق توتها الحقيقية . وكانت هذه الاحزاب تحتل المنزلة الثالثة بعد تجمعي الليكود والممراخ . واكبر هذه الاحزاب الحزب الديني القومي ( المتدال ) الذي كان دائما يولنا يزال شريكا قسي كل ائتلاف حكومي تقريبا سواء ضمن (( جبهة دينية موحدة )) كما كان الامر حتى الخمسينات السابح او ضمن اطار مستقل كما هي الحال عليه منذ ذلك الحين حتى اليوم . شهدت الاحزاب الدينية الاسرائيلية اندماجات وانشقاقات لذا نجد ان لقاء دائرة تاريخية على نشأتها وتطورها .

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 أجمعين  
 أما بعد  
 فقد استوفينا في هذا الكتاب  
 ما كنا نرجو ان يكون  
 مرجعا للمهتمين  
 بتاريخنا العريق  
 والى ان شاء الله  
 توفيقا  
 من الله رب العالمين  
 في شهر ربيع الثاني  
 سنة 1412 هـ  
 الموافق 1991 م  
 في مدينة الرياض  
 من قبل  
 اللجنة الوطنية  
 للتاريخ والثقافة  
 برئاسة  
 الدكتور  
 محمد بن عبد الوهاب  
 آل سعود  
 وزير الثقافة  
 والإعلام  
 والشيخ  
 محمد بن صالح  
 العثيمين  
 رئيس اللجنة  
 الوطنية  
 للتاريخ والثقافة  
 والشيخ  
 محمد بن عبد  
 العزيز بن  
 باز  
 رئيس  
 اللجنة  
 الدائمة  
 للدراسات  
 والبحوث  
 الإسلامية  
 والشيخ  
 محمد بن  
 عبد  
 الوهاب  
 آل سعود  
 وزير  
 الثقافة  
 والإعلام  
 والشيخ  
 محمد بن  
 صالح  
 العثيمين  
 رئيس  
 اللجنة  
 الوطنية  
 للتاريخ  
 والثقافة  
 والشيخ  
 محمد بن  
 عبد  
 العزيز  
 بن  
 باز  
 رئيس  
 اللجنة  
 الدائمة  
 للدراسات  
 والبحوث  
 الإسلامية

تعود جذور الاحزاب الدينية الى حركتين دينيتين هما (مزراحي) و(انفوداتيس) ايل) وكلتاهما تأسست في اوربا في مطلع التسعينات من مبادئ النهج الديني الارثوذكسي لحل مشكلات يهود العالم \* وقد عكست كل حركة منهما خلفيه قادتها والعقائد التي نشطت فيها \* وتأسست حركة مزراحي كونه فصل تجاه قرار (المؤتمر الصهيوني) الثاني بشأن تدخل المنظمة الصهيونية في نشر (التربية العلمانية) بين يهود العالم \* وكانت مساهمة العلاقة بين الصهيونية واليهود المتدينيين قد طرحت في المؤتمر الصهيوني الثاني (بازل سنة ١٨٩٨) فقد قرر قادة المنظمة الصهيونية العالمية آنذاك ان الدين مسألة شخصية وان المنظمة الصهيونية لن تتخذ منه او موقف رسمي موقفا اثار هذا الموقف حفيظة الصهيونيين المتدينيين \* وعندما قرر المؤتمر الصهيوني الخامس (بازل سنة ١٩٠١) ان التربية اليهودية يجب ان تركز على روح (التقوية اليهودية) شعر الصهيونيون المتديين بأنه لا يمكن التسامح في (الشؤون الروحية) وبأن التربية (التقوية) او (العلمانية) يمكن ان تدمر اليهودية \* وهذا ما دفع بعض قادة المنظمة الصهيونية بزعامة الحاخام الروسي بتسحاق يعقوب رينز الى تأسيس تنظيم جديد عام ١٩٠٢ في فيلنا تمشيا مع قرار المؤتمر الصهيوني بالسماح بإنشاء اتحادات مستقلة \* وقد اطلق على هذا التنظيم اسم (مزراحي) وهو اختصار للكلمتي (مركزا) و(روحي) أخذت منظمة مزراحي تفتح فروعها لها في دول اوربا وعقد مؤتمرها الاول الذي ركز على جانب قضايا اخرى على (العودة الى ارض الاعداد) سنة ١٩٠٤ \* وفي اعقاب قرار المؤتمر الصهيوني الخامس (بازل سنة ١٩١١) بالتزام جميع الصهيونيين العمل

(١) انتخابات الكنيست الحادي عشر - ١٩٨٤، الايجاد السياسية والاجتماعية اعداد شهر يونيو ومؤسسة الدراسات الفلسطينية بيروت، ١٩٨٥، ص ٩٨ \*

في اوربا في مطلع التسعينات من مبادئ النهج الديني الارثوذكسي لحل مشكلات يهود العالم \* وقد عكست كل حركة منهما خلفيه قادتها والعقائد التي نشطت فيها \* وتأسست حركة مزراحي كونه فصل تجاه قرار (المؤتمر الصهيوني) الثاني بشأن تدخل المنظمة الصهيونية في نشر (التربية العلمانية) بين يهود العالم \* وكانت مساهمة العلاقة بين الصهيونية واليهود المتدينيين قد طرحت في المؤتمر الصهيوني الثاني (بازل سنة ١٨٩٨) فقد قرر قادة المنظمة الصهيونية العالمية آنذاك ان الدين مسألة شخصية وان المنظمة الصهيونية لن تتخذ منه او موقف رسمي موقفا اثار هذا الموقف حفيظة الصهيونيين المتدينيين \* وعندما قرر المؤتمر الصهيوني الخامس (بازل سنة ١٩٠١) ان التربية اليهودية يجب ان تركز على روح (التقوية اليهودية) شعر الصهيونيون المتديين بأنه لا يمكن التسامح في (الشؤون الروحية) وبأن التربية (التقوية) او (العلمانية) يمكن ان تدمر اليهودية \* وهذا ما دفع بعض قادة المنظمة الصهيونية بزعامة الحاخام الروسي بتسحاق يعقوب رينز الى تأسيس تنظيم جديد عام ١٩٠٢ في فيلنا تمشيا مع قرار المؤتمر الصهيوني بالسماح بإنشاء اتحادات مستقلة \* وقد اطلق على هذا التنظيم اسم (مزراحي) وهو اختصار للكلمتي (مركزا) و(روحي) أخذت منظمة مزراحي تفتح فروعها لها في دول اوربا وعقد مؤتمرها الاول الذي ركز على جانب قضايا اخرى على (العودة الى ارض الاعداد) سنة ١٩٠٤ \* وفي اعقاب قرار المؤتمر الصهيوني الخامس (بازل سنة ١٩١١) بالتزام جميع الصهيونيين العمل







المشتركة لهيئة (وهيئة همزاحي) المنتخبات من قبل المؤتمر العالمي الصهيوني  
 الأعلى للحركة • وكان لكل من المتدربين عدد متساو من المتدربين في المؤتمر العالمي  
 وفي الهيئات المسؤولة الاخرى • وقد كان المجلس العالمي يتولى تنفيذ قرارات المؤتمر  
 فيما تتولى السلطة التنفيذية دور الجسم الاستشاري وتقوم بالاشارة والاقرار في  
 الفترة بين مؤتمريتين •

وقد شاركت (( مزاحي )) و (( هيويد همزاحي )) في الخطة التسي  
 مورست على الحكومة البريطانية في شأن توسيع الهجرة اليهودية الى فلسطين • كما  
 نشطت في تهريب اليهود الى فلسطين في فترة الحرب العالمية الثانية من خلال  
 منظمتي (( النجاه )) و (( الحقب الاشرعي )) ، وشاركت في خطة جمع الاموال عبر العالم  
 كله ، وفي الاحتجاجات المتتالية بهذا الامر • (1)

**"أغودات إسرائيل ووطن إسرائيل"** : تعتبر حركة اغودات إسرائيل  
 احد الحركات الدينية تعصبا، التي ضمت المجموعات الارثوذكسية اليهودية المتمزجة  
 في اواسط اوربا • وقد اطلقت عن نفسها في عام 1912 في (( سيليسيا العليا ))  
 البدايه اعترفت ان مهمتها هي التصدي للحركات الاصلاحيه والصهيونيه بحيث  
 كانت ترى في الصهيونيه " خطرا على الدين اليهودي سيدمر الحياه اليهوديه  
 الحقه " ومن هنا وقفت ضد الاستيطان في فلسطين بوعد ان هدف الحركة كما اعلنت  
 عنه : تعتبر التوراه كأساس للشرايع وكرابا بين اليهود (( كالتعب )) وكأفراد وقد  
 كاتبيبت تتدلى الى توحيد المجموعات الارثوذكسيه في شرق وغرب اوربا فسي  
 جبهه متحده لمواجهة الحركة الصهيونيه ومساعدتها لتغيير بعينه ومضمون الحياه  
 اليهوديه •

وقد امتد نشاط هذه الحركة الى فلسطين بعد ان افتتحت قراها هناك

1- الاحزاب الاسرائيليه ، مصدر سابق من 177 - 179

لم يظهر نشاطه الا عام ١٩١٩ وقد وسعت هذه الحركة نشاطها بأشياء تنظيم عمالي دعي (( هبوعك اغودات يسرائيل )) عام ١٩٢٢ ومدت نشاطها هذه الى باقي احياء العالم عام ١٩٢٧ وقد اخذت هذه الحركة بالتصالح التدريجي مع الصهيونية نتيجة لنزوع موالين للصهيونية في داخلها حتى حدث انقلابا كامل فمسي موافقها عام ١٩٢٧ بعد مؤتمر (( مارينباد )) الذي ايد العمل لاقامة دولة يهودية في فلسطين . ومنذ ذلك الحين اصبحت هذه الحركة منسجمة ومؤيدة للصهيونية وشاركت في نشاطاتها الاستيطانية والعسكرية . من خلال انضمام افراد هذه الحركة الى (( الهجناه )) .

ولقد تحولت هذه الحركة فيما بعد ليس فقط الى حركة مؤيدة للصهيونية بل وشديده التزم في الدفاع عن اهدافها وفي تربيته الناشئة داخل الكيان الصهيوني بروح التعصب العنصري لليهودية والعداء السافر والتراحمه ضد العرب . (١)  
**١١ بوغالي اغودات يسرائيل ))**

**تأسست الحركة العمالية الدينية بوغالي اغودات يسرائيل في بوندندا عام ١٩٢٢ كمنظمة تابعة للحركة اغودات يسرائيل . وكانت هذه الحركة في البدايه تستهدف : "المحافظة" على حقوق العمال المتدينين عن طريق طرح الافكار التوراتيه حول العدالة الاجتماعيه في السباه اليهوديه .**  
 وقد امتدحت هذه الحركة بعد هذا التاريخ في الانتشار الاقليمي وخاصة في اورشليم . وكان قد وصل بعض الممارسين من هذه الحركة الي فلسطين عام ١٩٢٠ اي قبل الاعلان رسميا عن قيامها .  
 لقد كان (( يتسحاق بروير )) المعروف بالثقائه مع الاتجاهات الصهيونيه ، المنظر الاساسي للحركة ، وهو الذي قاد عطيه التحول في حركة (( اغودات يسرائيل )) بالاتجاه الصهيوني . ومن خلال الالتقاء مع التطلعات الصهيونيه تقبلت

(١) الارن ، مؤسسه الارض للدراسات الفلسطينية ، دمشق ، عدد (١٤) في ١٩٥٤/٤/٧ ، ص ٢٩ - ٣٠

*[Faint, mostly illegible handwritten text in Arabic script, likely bleed-through from the reverse side of the page.]*



(( الاحزاب الدينيه بعد قيام الكيان الصهيوني ))

الحزب الديني القومي " المقدان "

تشك حزب المقدان من اندماج حركتي "مزراحي" و "هبوعيت مزراحي" عام ١٩٥٦، هذا الاندماج الذي جاء نتيجة طبيعية للعلاقة التي تربط بينهما منذ تأسيس "هبوعيت همزراحي" كامتداد (( عمالي استيطاني )) لحركة "مزراحي" وقد تبع اندماج هاتين الحركتين في اسرائيل اندماج فروعهما في الخارج . وكانت (( مزراحي وهبوعيت مزراحي )) الشريك الاساسي في قائمه الجبهه الدينيه الموحده التي خاضت انتخابات الكنيست الاولى في عام ١٩٤٩ وحصلت على "١٦" مقعدا شاركتها فيها (( غودات يسرائيل )) و (( بوغالي اغودات يسرائيل )) لكن (( مزراحي وهبوعيت مزراحي )) خاضتا انتخابات عام ١٩٥١ في قائمه خاصه بهما ، وقد ظن التوقع كذلك حتى اندماجهما في حزب "مقدان" عام ١٩٥٦ كما اسلفنا . لقد كانت هاتان الحركتان تحصلان على نسبة تتراوح بين ٨% الى ٩% قبل الاندماج اما بعد توحدهما في حزب واحد فقد حصلتا على نسبة ٩.٩% في انتخابات عام ١٩٥٩ وهو ما يعادل ١٢ مقعدا . وقد ظل الحزب محافظا على وضعه الانتخابي هذا حتى عام ١٩٧٧ حين بدأ يعاني من بروز تفتلات داخلية نجم عنها انشقاقات وزعت مكانه الحزب ووزنه الانتخابي الى درجه كبيره .

وفي الواقع كان هذا الحزب يعصف بعد اندماجه في اطارين فقد كان تنظيم "مزراحي" داخل "المقدان" يصف الذراع السياسي للحركة فيها بقي "هبوعيت همزراحي" يشك الذراع الاستيطاني والتنظيم العمالي النقابي داخل الهستدروت . وقد توزعت داخل هذين الاطارين المهمات المطلقة بالنشاطات السياسيه والتعليقيه الدينيه ، والعلاقات العماليه . وفيما استيعاب المهاجرين والتعاونيات والمؤسسات الماليه والاقتصاديه والنظمات النسائيه والشبابيه المتدينه . (١)

يعتبر حزب " المقدان " من اكبر الاحزاب الدينيه واتواها نفسوندا .

١- الاحزاب الاسرائيليه بالمصدر السابق من ١٨٦ - ١٨٧

... شارك في كافة الحكومات الاسرائيليه التي شكلت منذ قيام ((الدوليه  
الصهيونيه)) حتى اليوم باستثناء فترة قصيره (بين عامي ١٩٥٨ و ١٩٥٩) عندما  
ادى الجدل الذي تار حو بسأته ((من هو اليهودي)) الى انسحابه المفاجي  
والموقت من الائتلاف الحكومي . حيث كان يشك دائما الشك الذي يرجح كفه الميزان  
للحزب الحاكم . (١)

وقد سعى هذا الحزب ومنذ السنوات الاولى لقيام الكيان الصهيوني الى  
فرض سيطرته على الحياه الاجتماعيه في اسرائيل ، حيث مارس ك النشاط من اجل  
الهيمنه الكامله على الشؤون الدينيه وطالب باستمرار الاشراف على قضايا : ((السنه  
والاعجاد الدينيه ويربط قضايا الارث والطلاق والزواج ( الاحوال الشخصيه ) والحلال  
والحرام)) بالقوانين الدينيه . ويربط معظم جوانب الحياه اليهوديه بهذه القوانين .  
وقب تشكيب المقدان كانت ((مزراحي وهبوعيل همزراحي)) قد عطتا منذ  
بدايه تدوم موجات الهجرة الكبيره في السنوات الاولى لقيام الكيان الصهيوني على  
تكتيف نشاطاتها في مجال استيعاب المهاجرين وبناء المستوطنات والمشروعات  
الاقتصاديه والتعليميه . وفي عام ١٩٥٢ كان ((المزراحي)) شبكه مدارس ابتدائيه  
وربما اطلقا ومدارس ثانويه للشباب ولبنات اضافه الى معاهد دينيه والمدارس  
العلميه لتعليم التلمود . وفي مجال الاستيطان كان ((اللمقدان)) ((١٠)) نيبوتسات  
و (( ٦٢ )) موشاف تضم (( ٢٩ )) الف نسجه ويشرف عليها ((هبوعيل همزراحي)) التي  
عام ١٩٦٨ .

وهذا الوضع يدل على القوه الماليه الضخمه لهذا الحزب الذي يسيطر  
على دائره واسعه من الفعاليات الاقتصاديه : كالبنوك والشركات ومنها بنك همزراحي ،

---

١- القضيه الفلسطينية في شهر مجامع الدول العربيه والامانه العامه السنه  
السابقه والعدد الاول في نيسان ١٩٨٤ ص ٢٨

... شارك في كافة الحكومات الاسرائيليه التي شكلت منذ قيام ((الدوليه  
الصهيونيه)) حتى اليوم باستثناء فترة قصيره (بين عامي ١٩٥٨ و ١٩٥٩) عندما  
ادى الجدل الذي تار حو بسأته ((من هو اليهودي)) الى انسحابه المفاجي  
والموقت من الائتلاف الحكومي . حيث كان يشك دائما الشك الذي يرجح كفه الميزان  
للحزب الحاكم . (١)

وقد سعى هذا الحزب ومنذ السنوات الاولى لقيام الكيان الصهيوني الى  
فرض سيطرته على الحياه الاجتماعيه في اسرائيل ، حيث مارس ك النشاط من اجل  
الهيمنه الكامله على الشؤون الدينيه وطالب باستمرار الاشراف على قضايا : ((السنه  
والاعجاد الدينيه ويربط قضايا الارث والطلاق والزواج ( الاحوال الشخصيه ) والحلال  
والحرام)) بالقوانين الدينيه . ويربط معظم جوانب الحياه اليهوديه بهذه القوانين .  
وقب تشكيب المقدان كانت ((مزراحي وهبوعيل همزراحي)) قد عطتا منذ  
بدايه تدوم موجات الهجرة الكبيره في السنوات الاولى لقيام الكيان الصهيوني على  
تكتيف نشاطاتها في مجال استيعاب المهاجرين وبناء المستوطنات والمشروعات  
الاقتصاديه والتعليميه . وفي عام ١٩٥٢ كان ((المزراحي)) شبكه مدارس ابتدائيه  
وربما اطلقا ومدارس ثانويه للشباب ولبنات اضافه الى معاهد دينيه والمدارس  
العلميه لتعليم التلمود . وفي مجال الاستيطان كان ((اللمقدان)) ((١٠)) نيبوتسات  
و (( ٦٢ )) موشاف تضم (( ٢٩ )) الف نسجه ويشرف عليها ((هبوعيل همزراحي)) التي  
عام ١٩٦٨ .

وهذا الوضع يدل على القوه الماليه الضخمه لهذا الحزب الذي يسيطر  
على دائره واسعه من الفعاليات الاقتصاديه : كالبنوك والشركات ومنها بنك همزراحي ،

---

١- القضيه الفلسطينية في شهر مجامع الدول العربيه والامانه العامه السنه  
السابقه والعدد الاول في نيسان ١٩٨٤ ص ٢٨



وتتضح شوقيه هذا الحزب وتطرفه من خلال مواقفه من قضايا الاستيطان في المناطق المحتلة ومن الحروب العدوانية التي تشنها اسرائيل ضد الشعوب العربية ومن مسأله ضم المناطق المحتلة \* فهو من المؤيدين المتحمسين للنشاطات الاجرامية التي تقوم بها عصابات المستوطنين في الضفة والقطاع \* وان من المتحمسين لغزو لبنان ومن مؤيدي ضم المناطق المحتلة وهو ينادي بان يفتح مياسه القبضه الحديدية وايقلع اشد العقوبات بر مجال المقاومة العربيه وهذا الموقف العنصري الواضح تعكسه باستمرار الصحف الناطقه بلسان الحزب (( هتسوفيه )) .

مواقفه من القضايا الرئيسية :

- 1- يرفض رفضا قاطعا لاقامه دوله فلسطينيه في الضفة الغربية ( لن يكون بين البحر ونهر الاردن سوى دوله واحده ، هي دوله اسرائيل واطبقها القدس الموحده ) .
- 2- لن يسلم اي جزء من (( ارض اسرائيل )) لسلطه اجنبيه او غريبه .
- 3- لن تقبل مستوطنه يهوديه واحده .
- 4- استتمرار وتكثيف الاستيطان في المدن والقرى في ارض اسرائيل " كافه " .
- 5- ضرورة اصدار تشريع لتطبيق القانون والاداره الاسرائيليه على السكان اليهود في (( يهودا والسامرة )) ( الضفة الغربية ) وقطاع غزة .
- 6- رفض التعامل مع منظمه التحرير الفلسطينية وتجنبها عند اي طرح لتوحيد حول التسويه في المنطقه فمثلا من عدم الاعتراف بها حتى لو اعترفت هي باسرائيل ( 1 ) .
- 7- يؤيد ضم هضبه الجولان الى اسرائيل وتطبيق القانون الاسرائيلي عليها .

1- شؤون فلسطينيه منظمه التحرير الفلسطينية بالعدد 176 ، شباط 1988

... (الجزء الثاني) ...  
 ... (الجزء الثالث) ...  
 ... (الجزء الرابع) ...  
 ... (الجزء الخامس) ...  
 ... (الجزء السادس) ...  
 ... (الجزء السابع) ...  
 ... (الجزء الثامن) ...  
 ... (الجزء التاسع) ...  
 ... (الجزء العاشر) ...  
 ... (الجزء الحادي عشر) ...  
 ... (الجزء الثاني عشر) ...  
 ... (الجزء الثالث عشر) ...  
 ... (الجزء الرابع عشر) ...  
 ... (الجزء الخامس عشر) ...  
 ... (الجزء السادس عشر) ...  
 ... (الجزء السابع عشر) ...  
 ... (الجزء الثامن عشر) ...  
 ... (الجزء التاسع عشر) ...  
 ... (الجزء العشرون) ...  
 ... (الجزء الحادي والعشرون) ...  
 ... (الجزء الثاني والعشرون) ...  
 ... (الجزء الثالث والعشرون) ...  
 ... (الجزء الرابع والعشرون) ...  
 ... (الجزء الخامس والعشرون) ...  
 ... (الجزء السادس والعشرون) ...  
 ... (الجزء السابع والعشرون) ...  
 ... (الجزء الثامن والعشرون) ...  
 ... (الجزء التاسع والعشرون) ...  
 ... (الجزء الثلاثين) ...

١٩٨١ ... ٧٨٢ ...

لم الحمل الحثيث لاجل التوصل الى ترتيبات امنيه فعاله في الجنوب اللبناني تتيج  
للجيش الاسرائيلي الخروج بالتدريج عبر ضمان كامل لسلامه الجليل ومستعمراته  
وسكانه . (٧)

اما بالنسبه لموقفه من مشروع بيشن للحكم الذاتي : فتاوتت المواقف بين  
واقفي مللق وقابل بشرط . الا انه تم في النهايه التوصل الى صيغه مفادها انه  
ينبغي ان يضمن اى مشروع للحكم الذاتي ، الا ينتج عنه قيام دوله فلسطينيه بأيمه  
بوره في النصفه الغربيه وقطاع غزة ، وينبغي ضمان وجود الاستيطان اليهودي في  
النصفه الغربيه . وكذلك ان يحدد موضوع الامن الخارجي والداخلي الى الجيش  
الاسرائيلي وخضوع اراضي الدوله ومصادر المياه في النصفه الغربيه وغزه لسيطره  
دوله اسرائيل وعدم ازاله المستوطنات اليهوديه التي اقيمت واستقام بموافقه الحكومه  
في النصفه والقطاع .

وهذا وقد طرقت اقليه اعضاء المجلس معاهده السلام مع مصر . وكذلك  
لا يختلف موقف المجدال من الشعب الفلسطيني وحقوقه ووجوده ومن منظمه التحرير  
الفلسطينيه عن موقف الليكود ومجلس الاغزاب الصهيونيه الاثري . (٨)  
ويعتبر زعماء هذا الحزب من اكثر القاده الاسرائيليين تشددا ازاء مسأله انسحاب  
اسرائيل من الاراضي المحتله والاقرار بالحقوق الوطنيه الثابتة للشعب الفلسطيني (٩)

١- انتخابات الكنيست مصدر سابق ، ص ٢٤٢ - ٢٦٠

٢- التقنيه الفلسطينيه في شهر العدد الاول مصدر سابق ص ٢٨

٣- الموسوعه الفلسطينيه صيغه الموسوعه الفلسطينيه بيروت ، المجلد الثاني

١٩٨٤ ، ص ٢٢٤



ولما اخبرنا سابقا بدأ هذا الحزب يحمي من التكتلات والانشقاقات في السنوات الاخيرة  
ففي عام ١٩٧٤ انشقت عنه الحركة الاستيطانية ((غوش امونيم)) بزمامة حنان بن برات  
والتي انضمت الى حركة ((هتصبا)) عام ١٩٨١ ثم طادت للانشقاق مؤخرا والاتحاق  
بكتلة ((مورشا)) التي انشقت في الاخرى عن المفدال عام ١٩٨٤ .

كما انشقت عنه كتلة ((حركة تقاليد اسرائيل)) ((تاجي)) مع قواعد الحزب  
من اليهود الشرقيين مما افقد ((المفدال)) نصف قوته الانتخابية تقريبا . وفي عام  
١٩٨٧ انشقت منه كتلة متطرفة مؤيدة ((للليود)) بزمامة الحاشام ((حاييم دروكمان))  
واجلقت على نفسها اسم ((متسادا)) وقد كانت الغواء لتشكيل كتلة ((مورشا)) كما  
سبق ذكره .

ويحمي الحزب حتى بعد خروج تلك الكتل من تكتلات داخلية اهمرا :  
كتلة (لعنينة : من اجل التحول) ويتودها زعيم الحزب ((يوسف بوروخ)) وكتلة الشباب  
ويتودها ((زيلون هامر)) وزير التعليم السابق وكتلة ((الكريوتر.الديني)) والكتلة المركزية .  
وقد ادت هذه التكتلات والانشقاقات الى انحطاف مركز الحزب بشكل كبير من  
((١٢)) مقعدا عام ١٩٧٧ الى ((٤)) مقاعد بعد انتخابات الكنيست الحادية عشر  
الاخيرة في عام ١٩٨٤ .  
ويشارك الحزب في الحكومة الحالية بمقعدين احدهما وزير الشؤون الدينية  
والآخر وزير بلا حقيبة .

قيادة وقواعد حزب المفدال "

في الاساس وخاصة : هي اشكنازية في الاساس وخاصة  
في الاصول الروسية والبولندية غير ان هذا الحزب قد قام بتوسيع قواعده بين الفئات  
المتدينة من اليهود الشرقيين الذين هجروا الى الكيان الصهيوني في اواسع  
الخصيمات بلكن القيادة المهيمنة بقيت ((اشكنازية)) . وبعد انشقاق حركة ((تامر))

اصبح هذا الحزب "اشكنازيا" خالصا وقد جاء ظهور حركة (( شاسسي )) للمتديين الشرقيين ليشعب ما تبقى من هذا الحزب من اليهود الشرقيين (١) .

برامجه ومخالفته

تحدثنا عن مواقف هذا الحزب وذكرنا انه يشك جزءا من التركيبه اليمينية . المتطرفه في الكيان الصهيوني ، وأنه يستخدم الذين من اجل الشحن بالمزيد من التعصب العدائي الى العرب وهو الحزب الذي افرز الحديد من الكنف والحركات الغاشيه مك (( غوش امونيم )) و (( كاخ )) و (( متخيا )) التي تمارس الاعمال العدائيه ضد السكان العرب .

يخصر الحزب صحيفه تتدلق باسمه (( متسوفيه )) وهي اكثر الصحف الصهيونيه شوفينيه وعداءا للحرب وتدعو باستمرار الى تعزيز المستوطنات والنشاطات الاستيطانيه في المناطق المحظه ، وهي تدافع عن سياسه القبضه الحديديه وعن الاعمال الاجراميه التي تمارسها المصائب الغاشيه ضد المواطنين العرب وتدعو الى التوسع والتمسك بالاراضي المحظه في الضفه الغربيه والقطاع والجولان وتعتبرها اجزاء من (( ارض اسرائيل )) .

هذه الصحف تأسست في القدس عام ١٩٢٧ على يد الحاخام (( مئيسر بارايلان )) لتتلق باسم حركتي (( مزراحي ومبوعه همزراحي )) ولتصبح فيما بعد (بعد ١٩٥٦) ناطقه باسم حزب (( المقدان )) (٢) .

وتعكس برامج حزب المقدان التي صدرت عن مؤتمراته او في المواسم الانتخابيه تلك الشوفينيه المظرفه . ففي المؤتمر الثالث الذي انعقد عام ١٩٦٨ ماي بحد

١- الارض مصدر سابق والعدد ١٤ في ١٩٨٥/٤/٧ ص ٢٧

٢- الاحزاب الاسرائيليه ، مصدر سابق ص ١٩٢

عام واحد على احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء والجولان ، كانت اب  
 المقررات السياسي هي : ان الشعوب الديني القومي يقم الانجازات السياسي  
 والاميه التي حققها الجيل الحالي في ارض اسرائيل كهدايه على طريق تحقيق  
 الاراده الالهيه ومن اجل التحريض الكاف للشعب اليهودي في ارض اجد مداده  
 وطن الحكومه الاسرائيليه ان تتابع بك الزساف سعيها من اجل وضع اسس  
 السلام مع الحكومات المجاوره وللتفان من اجل معاهدات سلام على اسس التواعد  
 التاليه : (١) التطيح نحو سلام دائم ، (٢) الحقوق الدينيه والتاريخيه في الارض  
 اليهوديه ، (٣) تأمين حدود آمنه للدوله . (١)

وفي عام ١٩٧٣ انعقد المؤتمر العام لحزب (( المقدان )) في الختره بين  
 ٢٧ و ٢٩ شباط وقد استمر المؤتمر ثلاثه ايام . وقد اظهرت القرارات التي اتخذها  
 المؤتمر : ان الاتجاه المتطرف بمزعامه **بيلسون** هامر ويهودا بن مثير كان هو  
 الاتجاه السالب في الحزب . فعلى صعيد السياسه الخارجيه والا من عاشتلمت  
 القرارات المتطرفه اصلا ، على فقره طزم معطي الحزب بالانسحاب من الحكومه اذا  
 وافقت على التنازل عن (( اجزاء من ارض اسرائيل )) وقد جاء في القرارات :  
 (( ان حزب المقدان لا يستطيع ان يكون شريكا في السوويه الحكوميه اذا قدمت  
 الحكومه مشروع سلام يخطوي على تنازل عن اجزاء من ارض اسرائيل عارض ابانها )) .  
 (( ما شهدته الحكومه الحف بدون تأجيل من اجل توطين مناطق ارض اسرائيل المحمره  
 بالسكان اليهود عن طريق الاستيطان الزراعي والقروي والمدني الواسع النطاق )) .  
 (( التأكيد مجددا الاسياده على القدس الموحده بجميع اماكنها المقدسه وغير  
 سياده دوله اسرائيل )) .

لا يوجد في هذه الوثيقة أي ذكر لـ "لجنة التحقيق" بل هي مجرد  
 تقرير صادر عن اللجنة التي شكلتها الحكومة في عام ١٩٧٣  
 للتحقيق في أسباب أحداث يوم ٦ أكتوبر ١٩٧٣  
 وقد ورد في التقرير أن اللجنة قد أجرت تحقيقاً  
 شاملاً في جميع الجوانب التي تتعلق بأحداث يوم ٦ أكتوبر  
 وقد خلصت اللجنة إلى أن أحداث يوم ٦ أكتوبر  
 كانت نتيجة لعدة أسباب منها:  
 - ضعف الدفاع الجوي الإسرائيلي في ذلك الوقت  
 - سوء التنسيق بين الجبهة الجوية والبحرية  
 - نقص المعلومات عن تحركات القوات المصرية  
 - عدم اليقين من قبل القيادة الإسرائيلية  
 بشأن نية القوات المصرية في شن هجوم مفاجئ  
 وقد ورد في التقرير أيضاً أن اللجنة قد  
 أوصت الحكومة باتخاذ تدابير  
 لمنع تكرار مثل هذه الأحداث في المستقبل  
 ومنها:  
 - تعزيز الدفاع الجوي  
 - تحسين التنسيق بين الجبهة الجوية والبحرية  
 - تحديث المعلومات عن تحركات القوات المصرية  
 - تحسين عملية صنع القرار في القيادة الإسرائيلية  
 وقد ورد في التقرير أيضاً أن اللجنة قد  
 أوصت الحكومة باتخاذ تدابير  
 لمنع تكرار مثل هذه الأحداث في المستقبل  
 ومنها:  
 - تعزيز الدفاع الجوي  
 - تحسين التنسيق بين الجبهة الجوية والبحرية  
 - تحديث المعلومات عن تحركات القوات المصرية  
 - تحسين عملية صنع القرار في القيادة الإسرائيلية



٧- قانون (( هزيمة الجولان )) ، الذي طبق بموجبه القانون والادارة والقضاء الاسرائيلي على ذلك القطاع من البلاد هو اساس اي تسوية مع سوريا .  
٨- التقدم الموعدة هي العاصمة الابدية لشعب اسرائيل وستبقى كذلك (١)

### موقف الحزب من العلاقات الخارجية الاسرائيلية

فعلى الرغم من عدم تركيزه على مثل هذه القضايا ، فهو ومن خلال مشاركته المستمرة في الحكومات الاسرائيلية كان مؤيدا للتوثيق المستمر للعلاقات مع الغرب عموما ومع الولايات المتحدة على وجه الخصوص . ولم يكن له في اي وقت تحفظ على التحالف الاستراتيجي معها . وهو ومن مواضعه الشوفينية المتعصبية ومن خلال تسمته ببراقح الدين يتقف موقفا عدائيا من الدول الاشتراكية ومن الاتحاد السوفيتي .

### أهم الشخصيات القيادية السابقة للحزب

(( مؤيد بارايان ))

وهو من ابرز قادة حركة مزراحي ، والذي نال في هذه القيادة ما يقارب الاربعين عاما . وهو من مواليد روسيا عام ١٨٨٠ م - بمجهوده بنيت هذه الحركة . كما انه واضح اطارها **الايديولوجي** برنامجهما . وقد استقر في القدس عام ١٩٢٦ حيث كان رئيس حركة مزراحي المالمية حتى وفاته عام ١٩٤٩ .

١- القضية الفلسطينية في شهر السنة الثامنة ، العدد ١٢ و ١٤ في حزيران ١٩٨٥

الحاخام (( فيشمان )) (( ميمون )) :

واسمه الحقيقي (( يهود البب كوهين )) ، وهو مؤسس حركة مزراحي في (( ليتوانيا )) عام ١٩٠٢ ، وشارك في المؤتمر الصهيوني الاول وقد استمر على رأس تلك الحركة بحمد ان هاجر الى فلسطين عام ١٩١٢ . قام بالعديد من الجولات في الولايات المتحدة لتأسيس فروع لمزراحي وللجماعة الصهيونية المتديعة ، وقد كان له دور فعال عام ١٩٤٨ في المحادثات التي جرت بين الوكالة اليهودية وحركة (( الارغون )) المتطرفة التي كان يقودها (( مناخيم بيجمن )) .

لقد ظل على رأس مزراحي ثم حزب المفدال ( زعيم روحي ) حتى موته فسي القدس عام ١٩٦٢ ، وقد شارك في حكومات اسرائيل كوزير للشؤون الدينية ووزيرا للرفاه في اول حكومة اسرائيلية . (١)

(( حايم موشي شابير )) .

زعيم سابق لحزب المفدال من مواليد روسيا عام ١٩٠٢ . وقد نشط في حركة شباب مزراحي في بولندا ولتوانيا واحد مؤسسي حركة (( رواد مزراحي )) . وفي عام ١٩٢٥ كان مندوبا للمؤتمر الصهيوني للمرة الاولى وانتخب عضوا في المجلس العالمي لتجارة افودا ( عمال التوراه ) وبهذه العفة استوطن في فلسطين . واصبح ذا مركز مرموق فسي (( مزراحي )) و (( هبوعيل همزراحي )) في فلسطين حتى اصبحت رئيس حركة مزراحي وهبوعيل همزراحي وقد استمر لسنوات عديدة عضوا في اللجنة التنفيذية في المنظمة الصهيونية العالمية ومديرا لدائرة الاستيطان فيها . وقد كان المبادر لانشاء الجبهة الديمقراطية المتحدة في انتخابات الكنيست الاولى . خدم كوزير بلا انقطاع في الحكومات الصهيونية

واسلم حقائق متعددة وخاصة حقيقته الداخلية التي مات وهو يتلذذها في عام ١٩٧٢ (١)  
اما اهم الزعماء الحاليين فهم :  
(يوسف بورغ))

الزعيم الحالي لحزب المقدال وهو من مواليد ألمانيا عام ١٩٠٦ هاجر الى فلسطين عام ١٩٢٩ • وكان قد درس في جامعتي ((برلين ولايبزيك)) وفي معهد الحاخامين حتى عام ١٩٣٦ وقد حصل على لقب دكتور فلسفة وهو مجاز في القضاء الشرعي اليهودي • عضو في اللجنة التنفيذية الصهيونية بين عام ١٩٣٧ - ١٩٣٩ • شغل منصب نائب رئيس الكنيست الاول من عام ١٩٤٨ - ١٩٥١ وهو عضو في الكنيست في كل دوراته المتتالية من عام ١٩٤٩ وحتى الان • تولى مناصب وزارية اخرى منها وزارة الداخلية من عام ١٩٧٧ وحتى عام ١٩٨٤ • وهو وزير دولة في الحكومة الحالية • (٢)

((زيلون هامر))

وهو زعيم كتلة الشباب والرجل الثاني في حزب "المقدال" ولد عام ١٩٣٦ قسي حيفا وتعلم الثانوية الدينية منها ودرس اليهودية والتعليم في الجامعة وحصل على ليسانس الليسانس • كان في شبابه نشيطا في حركة ((بني عكين)) ثم عمل كواحد من مندوبي الطلاب في بارايان وكعضو في اتحاد الطلبة • برز كواحد من مندوبي لجنات الشباب في حزب المقدال • دخل الكنيست في الدورة السابعة عام ١٩٧٢ • عمل كوزير للتعليم والثقافة في حكومات نلتيكود • وهو يشغل حاليا منصب السكرتير عام حزب المقدال • عضو في الكنيست • وهناك من الشخصيات البارزة في حزب المقدال ((يهودين مؤير)) نائب

١- الارش، المصدر السابق، ص ٢٨

٢- نفس المصدر، ص ٢٨

... (١) ...  
... (٢) ...  
... (٣) ...  
... (٤) ...  
... (٥) ...  
... (٦) ...  
... (٧) ...  
... (٨) ...  
... (٩) ...  
... (١٠) ...

... (١١) ...  
... (١٢) ...  
... (١٣) ...  
... (١٤) ...  
... (١٥) ...  
... (١٦) ...  
... (١٧) ...  
... (١٨) ...  
... (١٩) ...  
... (٢٠) ...

وزعيم الخارجية السابق و ((رفائيل بن تانان)) زعيم الكميونتر الديني و ((أفيرشاكسي)) و ((دافيد بنوري)) من أعضاء الكنيسة الحالي . (١)

((حزب اغودات يسراييل))

عند قيام الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ تحولت حركة ((اغودات يسراييل)) إلى حزب سياسي بزعامة الحاخام (ري . ليغن) الذي شارك في أول حكومة ائتلافية اسراييلية كوزير للشؤون الاجتماعية . وقد كان مشاركا في المجلس المؤقت للدولة في فترة اقامة الكيان الصهيوني . وبعد عام ١٩٥٢ لم يعد هذا الحزب الذي تشكل من ((اغودات يسراييل)) و ((بوهالي اغودات يسراييل)) مشاركا في الحكومات الاسراييلية . الا انه استمر في المشاركة في المجالس البلدية والمحلية . وقد بذل ((اغودات يسراييل)) جهودا كبيرة لغرض ((الشريعة التوراتية)) ((الهالاخاه)) على الحياة اليهودية في اسراييل ، وكانت حركته الاساسية في مجال التعليم . وبعد فرض التطليم الحروب وقيام نظام المدارس الموحدة والنساء تعدد الاهتمامات التعليمية ما قام ((اغودات يسراييل)) نظاما تعليميا مستقلا خاصا به يهدف على اعداد للبنات المتديبات وطلبة المعاهد الدينية من الخدمة العسكرية .

وقد استمر هذا الحزب في خوض الانتخابات مع حزب ((بوهالي اغودات يسراييل)) حتى عام ١٩٦٠ ضمن الجبهة التوراتية وكان له صندوق مالي خاص يسمى ((صندوق التوراة)) مع حصة مقرررة في الوكالة اليهودية . (٢)

وبعد عام ١٩٦٠ انفصل عنه ((بوهالي اغودات يسراييل)) الذي اخذ يشارك

١- الاحزاب الاسراييلية مصدر سابق ، ص ١٩٧

٢- الاحزاب الاسراييلية مصدر سابق ، ص ١٩٧

١٩٧٢ وقد تم تشكيله في ١٩٦٠ بعد ان كان جزءا من الحزب السابق الذي كان يترأسه  
: وهو من أعضاء الكنيست السابقين  
((أفيرشاكسي))  
١٩٦١ وقد تم تشكيله في ١٩٦٠ بعد ان كان جزءا من الحزب السابق الذي كان يترأسه  
عند قيام الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ تحولت حركة ((اغودات يسراييل)) إلى حزب سياسي بزعامة الحاخام (ري . ليغن) الذي شارك في أول حكومة ائتلافية اسراييلية كوزير للشؤون الاجتماعية . وقد كان مشاركا في المجلس المؤقت للدولة في فترة اقامة الكيان الصهيوني . وبعد عام ١٩٥٢ لم يعد هذا الحزب الذي تشكل من ((اغودات يسراييل)) و ((بوهالي اغودات يسراييل)) مشاركا في الحكومات الاسراييلية . الا انه استمر في المشاركة في المجالس البلدية والمحلية . وقد بذل ((اغودات يسراييل)) جهودا كبيرة لغرض ((الشريعة التوراتية)) ((الهالاخاه)) على الحياة اليهودية في اسراييل ، وكانت حركته الاساسية في مجال التعليم . وبعد فرض التطليم الحروب وقيام نظام المدارس الموحدة والنساء تعدد الاهتمامات التعليمية ما قام ((اغودات يسراييل)) نظاما تعليميا مستقلا خاصا به يهدف على اعداد للبنات المتديبات وطلبة المعاهد الدينية من الخدمة العسكرية .

وقد استمر هذا الحزب في خوض الانتخابات مع حزب ((بوهالي اغودات يسراييل)) حتى عام ١٩٦٠ ضمن الجبهة التوراتية وكان له صندوق مالي خاص يسمى ((صندوق التوراة)) مع حصة مقرررة في الوكالة اليهودية . (٢)

وبعد عام ١٩٦٠ انفصل عنه ((بوهالي اغودات يسراييل)) الذي اخذ يشارك

١- الاحزاب الاسراييلية مصدر سابق ، ص ١٩٧

٢- الاحزاب الاسراييلية مصدر سابق ، ص ١٩٧



الحكومات الصهيونية ، بأعتباره يركز على الأمور الدينية من استيطان وقضايا سياسية  
 أكثر من (( افودات يسرائيل )) الذي يركز اهتمامه على الشؤون الدينية .  
 وعلى الرغم من ان حزب (( افودات يسرائيل )) لا يشارك في الحكومات  
 الاسرائيلية ، الا انه يتمتع بفضو يفوق الكثير من الأحزاب الاخرى المشاركة في تلك  
 الحكومات ، اذ ان له السيطرة التامة من خلال (( مجلس الحاخامين )) على دائرة  
 واسعة من الحاخامين اصحاب النفوذ الواسع في اوساط الجماهير اليهودية ، والمسيحيين  
 على قضايا الاحوال الشخصية ( كالطلاق والزواج وغيرها ) . وهو يبد تأييده فسي  
 الكنيسة للحكومات الاسرائيلية بموقفها من القضايا الدينية ، ومدى استعدادها لتطبيق  
 بحسب القوانين اليهودية وموافقتها على مسائل مثل : قانون السبت ومن هو اليهودي .  
 والحلال والحرام . . . . وما الى ذلك . ( ١ )

بعد انشغال (( بوغلي افودات يسرائيل )) استمر كل منهما في خوض  
 انتخابات الكنيسة وحده ، واستمر حزب (( افودات يسرائيل )) يحافظ على قوته  
 البرلمانية ( ٤ مقاعد ) منذ الكنيسة الخاصة الى ان حدث فيه انشقاق عظيم انتخابات  
 الكنيسة الحادي عشر في اثر انقسام داخلي بين اليهود الشرقيين واليهود الغربيين .  
 فقد انسحب منه الحاخام يتسحاق بيرتس و كل حركة شامس وغاضبت الانتخابات فسي  
 قائمة مستقلة استنادا على ان تسحب منه نصف مقاعده حيث تقلص تمثيله في الكنيسة الى  
 مقعدين فقط . ووصف الحاخام شلومو لورنتس ، احد قادة الحزب ، هذا الانشقاق بأنه  
 (( اضطرار في تاريخ افودات يسرائيل وما لوضع اسوأ كثيرا مما كان عليه في المحارك  
 الانتخابية كاشفة )) . وماجم زعيم الحزب ، الحاخام ابراهام شابيرا ، حكومة الليكسود  
 متزما ايادها بحسب الوعود التي اعطتها لافودات يسرائيل في الاثنان الاثلافي .

وكان شايبرا قد نشر اعلانا في الصحف تضمن شعارات اغودات اسرائيل وهي :  
 ضمان " الطابع اليهودي للدولة " و " تورا اسرائيل في ارض - اسرائيل " و " بوعه  
 حياتنا اليهودية في ارض - اسرائيل " و " يجب مضمون يهودي في اقطار حياتنا " .  
 و " ترسيخ التربيه اليهوديه الاصيله " .

وبالنسبه الى موقف الحزب من الانضمام الى الائتلاف الحكومي ماغن شايبرا  
 انه يسير في الائتلاف مع من (( يعطينا المزيد من الدين والتربيه التواقيه والحفاظ  
 على السيت لا بالوعود بل بالتنفيذ الفعلي )) . (١٠٠٠) .

قال شايبرا ردا على سؤال يتعلق بموقف حزبه من اعاده مناطق واقعه غربي  
 نهر الاردن الى (( حكم غير يهودي )) انه (( تحدد في الاتفاق الائتلافي الاخير صراحة  
 ان تكون لاقضاء كتله اغودات اسرائيل حريه التسييم بالنسبة الى كل ما يتعلق بالشؤون  
 الخارجية والامنية لا ننا نضع لاراء مجلس علماء التورا ٠٠٠ ان اعضاء اغودات اسرائيل  
 لم يصوتوا مع الائتلاف بشأن تطبيق القانون الاسرائيلي على منسبة البولان )) (١)  
 ومع ذلك ايد هذا الحزب مشروع بيشن للحكم الذاتي وكذلك اضافي كامبديفيد لسدي  
 طرحها على الكنيست للتصويت وكذلك وافق على مشروع القرار الذي نص رفض اسرائيل  
 التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية . (٢)

(( بوعالي اغودات اسرائيل ))

بعد قيام الكيان الصهيوني دخل هذا الحزب الكنيست عام ١٩٤٩ كجزء من  
 (( الجبهة الدينية الموحدة )) وفي عام ١٩٥١ خاض الانتخابات مشردا ثم في قائمة  
 مشتركة مع (( اغودات اسرائيل )) في الدوريتين التاليتين ( ١٩٥٥ ، ١٩٥٩ ) .

١- انتخابات الكنيست الحادي عشر - ١٩٨٤ مصدر سابق من ١٠٧ - ١٠٨

٢- القضية الفلسطينية في شهر العدد الاول ، نيسان - ١٩٨٤ ، من ٢٨ - ٢٩



المحيفة التي تنطق باسم هذا الحزب في صحيفة (( شجاريم )) وقد تأسست في تل أبيب عام ١٩٥١ .

(( تامي )) ( حركة تقاليد اسرائيل )

وهي حركة انشقت عن حزب " المقدال " في عام ١٩٨١ على اسم طائفي ، حيث ان ا تدي تمثيل مصالح يهود المشرق وشمال افريقيا ، ولليهود الشرقيين عموما . وقد جاء انشاقها كتعبير عن مصالح بعض زعمائها وسعيهم للحصول على مناصب وزارية او برلمانية بعد عم من المنويين اليهودي (( نسيم جاؤون )) على الرغم من ادعائها الدفاع عن مصالح وحقوق الفقراء في اسرائيل .

وبعد ان تمكنت من الحصول على ثلاثة مقاعد في الكنيست اثر انتخابات عام ١٩٨١ (١) تمكنت من الحصول على موقع مؤثر ونالت امتيازات في حكومة بينن التسي تشكلت بأغلبية بسيدة وبدعم الاحزاب الدينية . وقد احتل زعيمها (( اخرون ابو حصيرة )) منصب وزير الاديان ، كما احتل الرجل الثاني فيها (( اخرون اوزان )) منصب نائب وزير الاستخبارات . وبعد خروج (( ابو حصيرة )) من الوزارة على اثر الفضيحة المالية واتهامه بالاختلاس . احتل (( اوزان )) منصب وزير العمل والرفاه الاجتماعي ، واحتل (( بينن تسيون روين )) منصب نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي .

\* من اجل مخربي

١- شؤون فلسطينية مصدر سابق ، ص ٢٦

\* \* ادانت المحكمة المركزية في تل أبيب ابو حصيرة بجريمة الاحتيال والخداع واعدت عليه حكما بالسجن ٥١ شهرا مع وقف التنفيذ وتغريمه بمبلغ مالي . وادين بسرقة اموال احد المتقاربين التي تحمل اسم والده يتسحاق ابو حصيرا . ( انتخابات الكنيست الحادي عشر - ١٩٨٤ ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، ١٩٨٥ ، ص ١٠٢ )

ولم تخرج مواقف (( تامي )) السياسية عن اطار مواقف اليمين المتطرف بحكم كون قواعد ما منتشرة في اوساط اليهود الشرقيين المتدينين المتسمين بالتلميد والتعصب والعداء للعرب .

وقد لعبت هذه الحركة دورا حاسما في اسقاط حكم (( الليكود )) وفي حل الكنيست الحاشر عام ١٩٨١ . وجاء هذا الدور نتيجة لدوافع مختلفة منها موقف زعامة الليكود من قضية اتهام (( ابو حنيرة )) بالاغتيال وخلاف الحكومة مع الفليوتير (( نسيم جاؤون )) ومحاولة " تامي " لعب دور انتهازي من خلال تعديل تعالقاتها .

ولكن انتخابات الكنيست الحادية عشرة ١٩٨٤ اسفرت عن تواجد كبير فسي مكنه هذه الحركة ، اذ **انضم** تشغلها في الكنيست الى مقعد واحد احتله (( ابو حنيرة )) . وقد جاء هذا التواجد نتيجة للسراج الداخلي على زعامة الحركة بين ابو حنيرة و اوزان . ولكن السبب الاهم لهذا التواجد هو ظهور قائمة (( شاس )) للمتدينين الشرقيين والمنشقة هي (( افودات اسرائيل )) والتي سحبت قسما كبيرا من قواعد (( تامي )) ونزعت عنها صفة التفرد بتمثيل اليهود الشرقيين . (١)

وقد حاول (( ابو حنيرة )) اثناء المحادثات التي جرت لتشكل الحكومة الصهيونية مقب ظهور نتائج الانتخابات عام ١٩٨٤ للعب على حبال (( المصراع )) و (( الليكود )) وممارسة سياسة الابتزاز حتى الحد الاقصى مكن من ذلك المقعد الذي حصل عليه ، طه يفوز بالمشاركة في حكومة شكلها احد الطرفين . غير ان مساعيه قد باءت بالاخفاق بعد ان اشق حزب (( المصراع )) و (( الليكود )) على تشكيل حكومة

١- الاحزاب الاسرائيلية ، مصدر سابق ، ص ٢٠٢

(١)  
(٢)  
(٣)  
ل  
م  
فل

ائتلافية ، مما أدى الى خروج دون ان يحصل طى شي في هذه الحكومة •

وقد ادت هذه الخيبة الى تضييق وضع هذه الحركة واتجاهها نحو الاندثار ، بعد ان انسحب منها الكثيرون منهم شخصيات بارزة مثل (( ايلي ديان )) رئيس بلدية عسقلان • وهي غائبة نهائيا في ظل الحكومة الحالية عن ممارسة اي تأثير طى الوضع السياسي الداخلي في اسرائيل • كما ان اخبارها تضالمت وتباعدت كثيرا في وسائل الاعلام الاسرائيلية •

ويمكن هنا ان نستعرض روى هذه الحركة طى نحو ما وردت في برنامجها الانتخابي لعام ١٩٨٤ ازاء المشكلة الفلسطينية •

تقوم مبادئها طى تأييد الاستيطان الاسرائيلي في " ارض - اسرائيل " ، وطى ان كل تغيير في وضع " يهودا والسامرة " ( الضفة الغربية ) الرامن يجب ان يتم باستفتاء الشعب اليهودي وطى لرفض المطلق لفكرة قيام دولة فلسطينية مستقلة • (١)

حركة " مورشا " ( حراس التوراه )

وهي حركة دينية جديدة ايضا انشأت خلال المعركة الانتخابية عام ١٩٨٤ من تجمع حركات دينية متشقة تجمعها صفة التطرف والسعي الى الوصول الى مقاعد الكنيست والحقائب الوزارية :

اولى هذه الحركات : حركة متسادا : المتشقة عن " الحفدال " طى ارض اسرائيل للولاء لسياسات (( الليكود )) المتطرفة ، وعدم الرضى عن سياسات " الحفدال " التسمي تعجل الى الاعتدال ، ولا تتابع التحالف مع " المعراج " وهقف طى رأسها الخاضع " حايمم دروكمان " الذي كان يحتر من " مقور " الحفدال ومن انصار (( ارض اسرائيل الكاطية )) •

اشؤون فلسطينية ، منظمة التحرير الفلسطينية ، مركز الابحاث ، العدد ١٧٩ ، في شباط ١٩٨٨ ، ص ٢٤

ي  
ت  
(  
(١)  
لني)  
ت)  
ثيل  
L  
ن  
ذه  
اهام  
ت  
نقل







المتدينين من اليهود السفارديين . وقد هاجموا حزب اغودات اسرائيل بسبب " تقصيراته ازاء المتدينين من ابناء الطوائف الشرقية " .  
وقد كانت هذه الحركة احدى مناجات انتخابات عام (١٩٨٤) حيث استطاعت ان تنال اربعة مقاعد (١) ، ساجبه مقعدين من كل من الحزب الام " اغودات اسرائيل " ومن حركة " تاهي " التي <sup>تندعي</sup>تمثيل اليهود الشرقيين ، ولتتفوق عليهما مجتمعين وتنال وزنا مساويا لوزن حزب ( المقدال ) في الكنيست .

وقد خاضت هذه الحركة صراعا مريرا مع حزب " المقدال " خلال فترة تشكيل الحكومة الاسرائيلية الموسمية للفوز بالحقيبة الاولى والتي شغل منصبها رئيس القائمة الحاخام ( ( يتسحاق بيرتسر ) ) ، كما اتفق على ان ينال " المقدال " ٤٠% من ميزانية وزارة الداخلية بالاضافة الى حقيبة الاديان كتمن لهذا الاتفاق .

وتجدر الاشارة الى ان اراء حركة شاس قريبة من اراء الليكود بالنسبة الى القضايا السياسية ولا سيما مستقبل المناطق المربية المحتلة والقضية الفلسطينية بصورة عامة . حيث اعلنت ( ( شاس ) ) موقفها في برنامجها الانتخابي لعام ١٩٨٤ ازاء المسئلة الفلسطينية :-

- ١- اذ ان " ارض اسرائيل " كلها تابعة لشعب اسرائيل بحكم عهد التوراة .
- ٢- يجب عدم اعادة اى منطقة للعدو .
- ٣- مواصلة وتميز المستوطنات في مختلف اجزاء " ارض اسرائيل " كافة .
- ٤- اذا كان هناك امكان للسلام الفعلي فان جهات امنية معتمدة وكبار مشرعى التوراة في اسرائيل هم الذين يقررون ذلك ، وما اذا كان من الممكن التخلي عن اية منطقة من اجل السلام ام لا .
- ٥- الرفض القاطع لقيام دولة فلسطينية مستقلة ، اذ ان هذه الدولة سوف تشكل خطرا شديدا على وجود دولة اسرائيل . (٢)

١- القضية الفلسطينية في شهر العدد ٦ و ٧ في ١٩٨٤ ص ١٠

٢- شؤون فلسطينية عدد ١٧٩ في شباط ١٩٨٨ ص ٢٣ - ٢٤





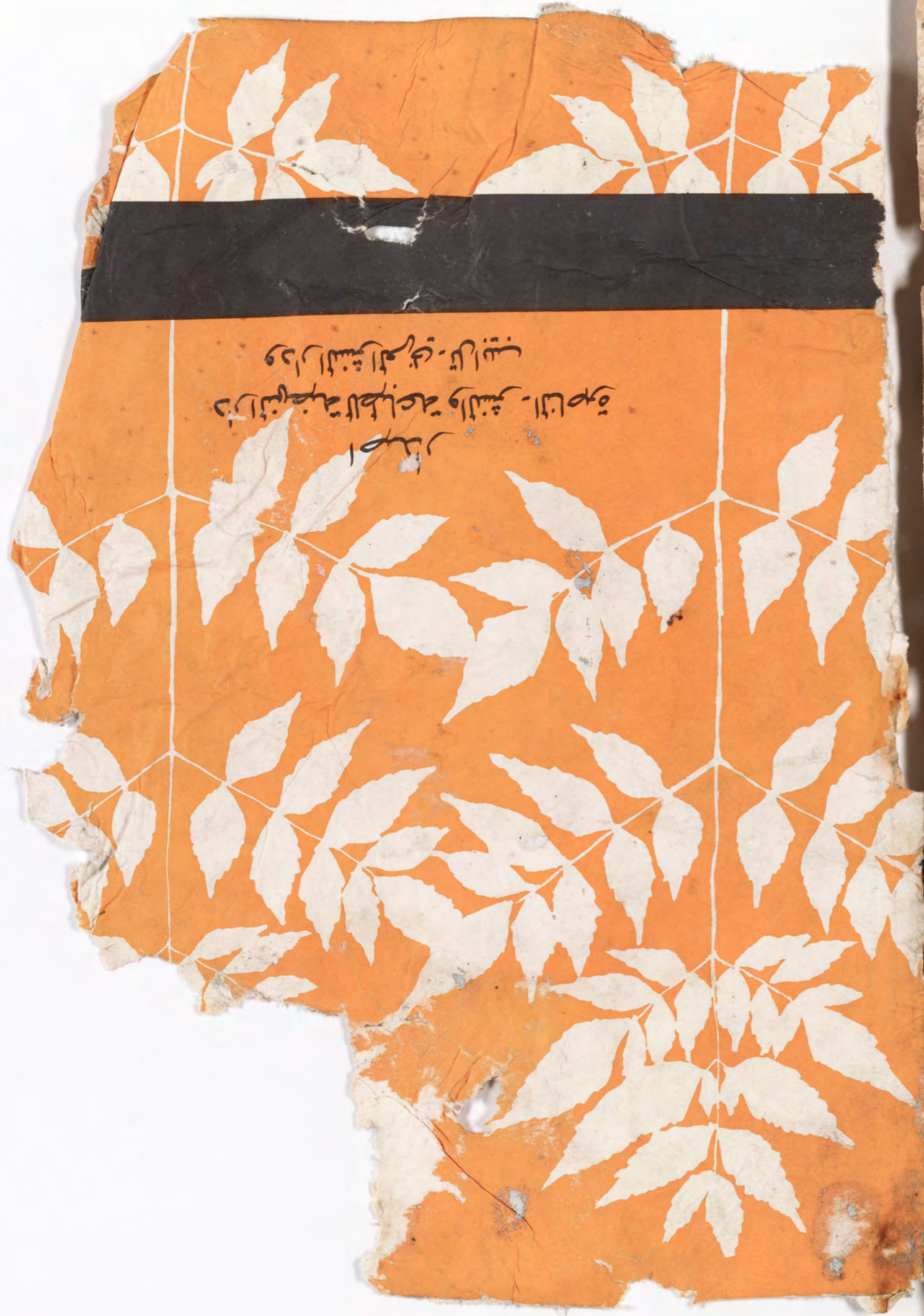


مستحق

1. 1000  
 2. 2000  
 3. 3000  
 4. 4000  
 5. 5000  
 6. 6000  
 7. 7000  
 8. 8000  
 9. 9000  
 10. 10000

تالي

1. 1000  
 2. 2000  
 3. 3000  
 4. 4000  
 5. 5000  
 6. 6000  
 7. 7000  
 8. 8000  
 9. 9000  
 10. 10000



اصدار  
دار الفکر للطباعة والنشر - القاهرة  
و دار النشر المصرية - تل أبيب



